

من نبأ المرسلين (٢١) | برنامج تأهيل المصلحات

حسين عبدالرازق

ذكرهم الله تبارك وتعالى كاحسن آآ مثال لمن عبد الله تبارك وتعالى اليوم في الواقع نحن مع نبي كريم مرسل من الله تبارك وتعالى وهو عبد الله ورسوله عبد الله ونبيه ورسوله - [00:00:06](#)

الذي آآ هداه الله تبارك وتعالى واجتبه وهو يونس عليه السلام وفي الواقع في كل الدروس السابقة كنت اعرف من اين ابدأ لكن عندما نذكر يونس عليه السلام لا ادري من اي المواضع نبدأ. انبدأ من - [00:00:27](#)

آآ سورة الصافات او نبدأ من سورة الانبياء او نبدأ من سورة القلم لان هذه السور هي التي فصلت شيئا من ذكر هذا النبي والرسول الكريم وان كان ذكر النبي الكريم - [00:00:48](#)

في سورة النساء وسورة الانعام سميت آآ سورة آآ باسمه وهي سورة يونس لكن تفصيل انبائه جاء في آآ سورة الانبياء والصافات والقلم وهذا النبي الكريم آآ حينما يأتي ذكره على قلبي آآ في الواقع يرق قلبي كثيرا - [00:01:02](#)

ويعني اتمالك نفسي بصعوبة. لماذا؟ لان هذا النبي له خصوصيات اه كثيرة لمن تأمل قصته. فاولا هذا النبي قومه هم الذين امنوا فكشف الله عنهم العذاب ونجاهم كما ذكر الله سبحانه وتعالى آآ قومه في سورة سميت باسمه - [00:01:24](#)

آآ وكان ذكرهم انذارا لقريش آآ حتى لا يتأسوا بفرعون الذي امن بعد رؤية العذاب فلم ينفعه فاراد الله تبارك وتعالى ان يتأسى بقوم يونس آآ مشركوا قريش وغيرهم. فقال الله تبارك وتعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا - [00:01:49](#)

يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين - [00:02:10](#)

يعني المعنى فهلا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها يعني حتى يكشف الله عنها العذاب قوم يونس لما آآ رأوا مخايل العذاب يعني بدايات العذاب وبوادر العذاب امنوا. فقبل الله ايمانهم - [00:02:26](#)

وهذا بخلاف ما يظنه كثير من المفسرين انهم يظنون ان هذا خاص بقوم يونس. بمعنى ان غيرهم اذا امن في هذا الموقف لن يقبل ايمانه. وهذا ليس صحيحا. لان هذا العذاب هو الذي يبتلى به الاقوام ليؤمنوا. ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا - [00:02:43](#)

بربهم وما يتضرعون فقوم يونس مستثنون من الذين امنوا آآ من الذين آآ لم يؤمنوا في الوقت الذي ينفع فيه الايمان بمعنى اصح ان كل الاقوام قبلهم قوم نوح وقوم هود وقوم آآ صالح وقوم شعيب وقوم لوط - [00:03:07](#)

وكذلك فرعون كل هؤلاء لما انزل الله عليهم لما جاءهم الانذار والوعيد و آآ العذاب الذي يقبل معه الايمان لم يؤمنوا فلذلك لم يعني لو كانوا امنوا لنفعهم ايمانهم انما قوم يونس هم الذين لما امنوا كشف الله عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا وهو العذاب الذي يقبل - [00:03:30](#)

معه الايمان. فهذه خصوصية من جهة وطبعا سميت سورة يونس بهذا الاسم مع ان يونس لم يذكر فيها وانما ذكر قومه فهذه خصوصية. الخصوصية الثانية ان آآ يونس عليه السلام آآ الله تبارك وتعالى نهى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:03:55](#)

ان يكون على حال يونس في مشهد معين سيأتي ذكره ان شاء الله وهو في سورة آآ القلم اصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم آآ الامر الثالث وهو يعني متضمن في الامر الثاني انه آآ من اصرح من جاء عنه ذكر آآ امر فعله - [00:04:19](#)

يلام عليه اللي هو بين قوسين يعني ذنب آآ فالله تبارك وتعالى قال فالتقمه الحوت وهو ملين. يعني فعل ما يلام عليه ومكتسب اللوم وكذلك هو صرح نفسه صلى الله عليه وسلم فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:04:44](#)

وكذلك ربنا تبارك وتعالى ذكر عنه دعاء لم يذكر عن نبي قط وهذا الدعاء هو الذي سنتوسع فيه يعني أكثر من ذي قبل. يعني احنا في في الادعية السابقة او في ذكر الانبياء كنا نأخذ يعني آآ - [00:05:05](#)

نوت يا فندم لكن سحاول ان آآ ادربك على ان ادربك على كيف يمكن ان ان نأتي لاية واحدة ونحاول ان نعيش معها بشيء من التفصيل وهو قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:05:22](#)

اه فهذه خصوصية. ايضا من يعني لاجل ان هذا النبي الكريم ورد في هذه المواضع آآ بما قد يظن انه ينقص من مقامه صلى الله عليه وسلم لانه مثلا في سورة الانبياء قال اني كنت من الظالمين - [00:05:40](#)

في سورة الصافات ربنا تبارك وتعالى قال اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين. فالتقمة الحوت وهو فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون - [00:05:59](#)

آآ كذلك في سورة القلم ربنا نهى نبيه ان يكون آآ صبره كصبر آآ يونس عليه السلام في هذا الموقف وانما امره ان يكون صبره كصبر اولي العزم من الرسل - [00:06:15](#)

فلاجل هذه المواضع التي قد يظن فيها آآ ان هذا فيه نقص من هذا النبي الكريم آآ نجد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما في البخاري يقول لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى - [00:06:28](#)

وفي رواية من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب ولهم اكثر من معنى. من اشهر المعاني فيها انه لا يصح ان يفاضل بين النبي صلى الله عليه وسلم ويونس ابن متى. بما ينقص به يونس عليه السلام - [00:06:46](#)

اه اه هذا معنى. طبعا ليس يعني معنى التفاضل في اصل النبوة. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم وهو افضل الانبياء. لكن المعنى هنا الا يكون التفاضل - [00:07:04](#)

آآ بانتقاص هذا النبي الكريم. المعنى الثاني الذي اختاره ابن تيمية وهو لا ينبغي لاحد ان يقول آآ او لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى يعني لا يقول الانسان عن نفسه انا خير من يونس بمعنى اني مبرأ من ظلمي لنفسى - [00:07:17](#)

يعني لا ينزه نفسه عن آآ كونه ظلم نفسه يعني هذه بعض الخصوصيات المهمة في ذكر هذا النبي الكريم لماذا انا آآ في هذه الاية تحديدا اريد ان اتوسع معكن فيها - [00:07:35](#)

هذه الاية لها قصة وهي ان هذه الاية من اوائل الايات التي اعتنيت آآ محاولة اه تفصيل هذه الاية لانتفع منها على اكبر وجه ممكن ان شاء الله. وكنت دائما ادعو الله تبارك وتعالى ان يفتح لي في هذه الاية - [00:07:52](#)

لانه كانت دايمًا يعني آآ تستوقفني كلما قرأت انا اقصد تحديدا آآ هذه الايات الثلاث اللي هي في سورة الانبياء والصافات والقلم فهذه الايات تذكر نبيا بل رسولا مرسلًا من عند الله. وهو ممن هداهم الله واجتباهم - [00:08:10](#)

اه ومع ذلك هذه الايات تتكلم عن هذا الرسول من جانب محدد يعني لا تتكلم عن صبره مع قومه او دعوته او آآ امره بالمعروف ونهي عن المنكر لأهذه المواضع اما انها تتكلم عن - [00:08:29](#)

آآ امر فعله يلام عليه. تمام كما في سورة آآ الصافات او تتكلم انه ذهب مغاضبا تمام؟ آآ وانه قال اني كنت من الظالمين. او ينهى الله نبيه ان يتأسى به في هذا الموضع - [00:08:45](#)

بصراحة هذا الامر استوقفني كثيرا. اولا ما قصة هذا النبي الكريم ولماذا ربنا سبحانه وتعالى يختار هذه الانباء تحديدا من سيرته؟ يعني لا شك ان هذا النبي دعا الى الله ودعا قومه وكان ناصحا امينا - [00:09:05](#)

لماذا ربنا سبحانه وتعالى آآ يخص آآ هذه المواضع من سيرته فحتى حتى لا اطيل اه عليكن سنحاول ان نبدا مثلا من الموضع الذي في اه سورة اه الصافات لان هذا الموضع يمكن ان ان يدخلك في القصة من بدايتها - [00:09:21](#)

آآ يونس عليه السلام آآ ذكره الله سبحانه وتعالى اه في كما ذكرت لك في اكثر من سورة. سورة النساء والانعام سميت سورة باسمه آآ تفصيله جاء في هذه السور التي آآ الثلاث - [00:09:48](#)

آآ في كل سورة من السور يكون ذكره له اثر او له سبب لو احنا مثلا نظرنا في سورة الصافات سورة الصافات آآ ذكر فيها مقاصد كثيرة

اه منها مثلا ان الهكم لواحد فيها براهين التوحيد - [00:10:08](#)

وان الله تبارك وتعالى هو الرب الحق فينبغي ان يكون الاله وحده وفيها ايات الله في خلقه وقدرته وعظمته ورحمته وحكمته وفيها كذلك البعث. وفيها سخرية ركزي في هذه النقطة تحديدا - [00:10:28](#)

فيها اه سخرية المشركين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن دعوته حتى فيها اية هذه الاية لو انت وقفت معها ربما ستفهمين لماذا ربنا يذكر نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم بهذا الموقف تحديدا من حياة يونس عليه السلام - [00:10:44](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال بل عجب ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون يعني في الوقت الذي تتعجب انت من كفرهم مع انك جئتهم بالايات البيّنات هم يسخرون منك ومن دعوتك واذا ذكروا مهما تذكّرهم بالله باليوم الآخر تخوفهم بالعذاب تنذرهم لا يذكرون -

[00:11:03](#)

واذا رأوا اية يستسخرون كلمة اذا رأوا اية يستسخرون كلمة كبيرة جدا. لان معناها ان الله يريهم ايات كثيرة. ثم هم يستجلبون السخرية. انت عارفة لما في مجموعة كده عشان تتصوري سخافة هؤلاء - [00:11:28](#)

لما يكون في مجموعة كده عايزين يضحكوا مسلا على واحد صاحبهم. فتلاقيهم مسلا آ واحد منهم قال كلمة تافهة فارغة. ما بتدحكش. فهم يستجلبون الضحك او السخرية. فده معنى يدل على شدة سخافة هؤلاء في مقابلة انذار رسول الله صلى الله عليه وسلم واياته. لذلك ربنا - [00:11:46](#)

قال وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون وكمان قالوا ايه؟ وقالوا ان هذا الا سحر مبين. يعني ان القرآن هذا سحر وبعدين قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما اننا لمبعوثون - [00:12:06](#)

يعني يستبعدون هذا الامر او ابأونا الاولون فنلاحظ هنا القوة. قل نعم وانتم داخلون. فانما هي زجرة واحدة الى اخر الايات فانت تلاحظين ان هذه السورة لا شك ان هي مكية طبعا تتكلم في بدايات الدعوة وما كان يلاقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى هؤلاء - [00:12:20](#)

مهم جدا ان الله سبحانه وتعالى آ ذكر في هذه السورة مآل هؤلاء في الآخرة والحوار بين الغاويين واتباعهم وبيان آ استكبارهم عن لا اله الا الله انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. وكمان يقولون اننا لتاركوا الهتنا لشاعر مديون فهذا يبين صبرهم على -

[00:12:41](#)

ويبين كذلك استهزائهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. وربنا تبارك وتعالى قال بل جاء بالحق وصدق المرسلين ثم ربنا تبارك وتعالى تكلم عن جزاء هؤلاء الا عباد الله المخلصين. وذكر فضل هؤلاء ثم قص الله آ من - [00:13:01](#)

الرسول. مين بقى اللي ربنا ذكرهم سبحانه وتعالى؟ ذكر نوحا وذكر ان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. اذ قال لابييه وقومه ماذا تعبدون وذكر اه اسماعيل واسحاق اسماعيل هو قصة الذبح - [00:13:20](#)

وان هذا لهو البلاء المبين آ وذكر كذلك آ الياش. طبعا ذكر موسى وهارون وذكر الياش وذكر لوطا. ثم ختم بيونس لو انت لاحظتي كل نبي من الانبياء آ مثلا في ربنا ذكر استجابته لنوح عليه السلام الذي بقي في قومه الف سنة الا خمسين عاما آ يبذل في الدعوة -

[00:13:35](#)

تعليم وصبر على اذاهم وعلى سخريتهم ايضا لحظة دي مهمة جدا كلما مر عليه مآ من قومه سخروا منه كلما مر عليه مآ من قوم سخروا منه قال ان تسخروا منا فربنا بين جزاءه لهذا النبي الصابر. طيب - [00:14:02](#)

ربنا ذكر ابراهيم ابراهيم ما الذي ذكر فيه؟ جاء ربه بقلب سليم. وواجه قومه كان قويا في الدعوة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل حطم قال اتعبدون ما تحتون؟ والله خلقكم وما تعملون. الى الى اخر ذلك. وحطم الاصنام بيده. وهذه قوة. ففيها قوة. طيب بعد ما حصل - [00:14:17](#)

ده كله وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. ربنا آ وهب له من من الصالحين. تمام آ فلما وهب الله له اسماعيل ابتلي في اسماعيل لما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى وفي - [00:14:37](#)

رأى ماذا توري يعني كيف ستري الله من ردة فعلك. فاسلما وتله للجبين. شفتي هذا البلاء المبين؟ صبر عليه آآ ابراهيم عليه السلام وفي كل آآ ذكر لله لرسول من رسل الله اللي هو نوح وبعدين ابراهيم. ربنا يقول مثلا ايه؟ وتركنا - [00:14:55](#)

عليه في الاخرين. آآ مثلا سلام على نوح في العالمين. آآ انه ان كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. يبين الله ان جزاؤه بانبيائه الصابرين جزاء عظيم في الدنيا وفي الآخرة. ويجعل لهم من الذكر الحسن. لان وتركنا عليه في الآخرة ان هي معناها واجعل لي لسان صدق في الاخرين. طيب بعد - [00:15:18](#)

ذكر انه نجى ابراهيم من من النار. وانه آآ جعل قومه الاسفلين دي في سورة الانبياء والاخسرين هنا في هذه آآ اسف الاسفلين في صورة الصافات والاخسرين في سورة الانبياء. بعد كده انتقل الكلام الى موسى وهارون وان الله نجاهما. وبعدين الكلام الى الياء - [00:15:38](#)

وان الله يعني اه توعده قومه بالهلاك فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين. وبعدين ذكر لوط وذكر اهلاك قومه وختم الكلام عن يونس. والختم بالكلام عن يونس عليه السلام في اكثر من من ملحظ او ملاحظة. اولاً - [00:15:59](#)

ان قوم يونس اه لما اندزوا ورأوا مخايل يعني بدايات هذا العذاب او او او استدلوها هم بشيء سيأتي ذكره ان شاء الله. استدلوها بان يقرب بالعذاب وبصدق نبينهم فامنوا - [00:16:19](#)

فلما امنوا آآ الله تبارك وتعالى قبل ايمانهم ومتعهم الى حين فهذا يكون انذارا لمين؟ انذارا لقريش. ولغيره من المشركين ان هؤلاء لما امنوا كشف الله عنهم العذاب. اما غيرهم لما - [00:16:34](#)

اصروا على الكفر اهلكهم الله. فهذه فهذا امر مهم جدا. ختمت به السورة ايضا آآ ختمت السورة بذكر يونس عليه السلام لان يونس عليه السلام وهذا هو الامر الدقيق بقى اللي احنا عايزين نركز فيه. لان يونس عليه السلام فعل امرا لاهم الله تبارك وتعالى عليه - [00:16:50](#)

وآآ ابتلي بسبب هذا الامر واضح قربنا سبحانه وتعالى وهذا متناسب جدا مع ما جاء في سورة القلم واصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم. وهو يعني مكظوم يعني مملوء بالغم والهم والخوف - [00:17:11](#)

والحزن اجتمع فيه كل هذا. بسبب ماذا؟ بسبب آآ فعل فعله يعني انه لم يصبر عن امر على امر محدد يعني آآ اصاب اصابه هذا الامر ربنا آآ يعني ينهى نبيه ضمنا ان يكون على هذه الحال. وان كان الله تبارك وتعالى اجتنب عبده ونبيه ورسوله يونس عليه السلام - [00:17:32](#)

السلام وجعله من الصالحين. الشاهد عندنا هنا اني اه ذكر يونس في سورة الصافات هو فيه تفصيل عشان تفهمي ايه اللي حصل يعني؟ او ما هو الامر الذي كان اه ملوما اه فيه - [00:17:55](#)

فيه هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. المهم ان السورة بعد ذلك آآ استمرت في الحديث عن آآ عن آآ افتراء المشركين الا انهم من افكهم لا يقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم الى اخر الايات. ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرون؟ ام لكم سلطان - [00:18:10](#)

يبين ان كلامه ليس له حجة. وبعدين ماذا قال الله قال فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صان الجحيم. يعني لن تقدروا ان تفتنوا احدا الا من قدر عليه الفتنة - [00:18:30](#)

بعدين آآ انتهى الحديث سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قربنا تبارك وتعالى سبحانه نفسه عما عن الوصف. كلمة الوصف تأتي في القرآن كثيرا بمعنى الكذب. والله المستعان على ما تصفون ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال واضح - [00:18:44](#)

كده آآ فهنا ربنا سبحانه وتعالى سبحانه نفسه عما يصفه به اولئك ان له ولدا وآآ وكذلك عدم قدرته على البعث. وسلم الله تبارك وتعالى المرسلين. وسلام على المرسلين تمام؟ فخلاصة هذا ان هذه السورة لها اكثر من آآ يعني من مقصد من ضمنها تصبير رسول الله صلى الله عليه - [00:19:04](#)

عليه وسلم على الاعباء الرسالة وفيه ان بعض الانبياء اثقلته اعباء الرسالة اكثر الرسل صبروا في هذا المقام. لكن رسولا منهم ذكره الله ان هذا الامر يعني اغضبه او حصل غضب - [00:19:29](#)

ما ونتج عنه انه ابق كما قال الله وكلمة ابقة هنا معناها فر. او هرب. تمام يعني آآ ركب في السفينة فابتلي بسبب ذلك انه القي من السفينة. كسنعرف هذه القصة فالتقمها - [00:19:50](#)

والحوت لكنه بعد ذلك آآ استغفر ربه تبارك وتعالى وشهد ان ما اصابه من البلاء انما هو آآ ذنبه ونزه ربه ان يكون آآ عاقبه بغير ذنب فيعني في كلام كثير في هذا الامر الكبير العظيم - [00:20:08](#)

ولكن سبحان الله يعني الله سبحانه وتعالى من رحمته ان هو يقص علينا مثل هذه الانباء وسنعرف ما هي الفوائد بحر من الفوائد سنعرفه ان شاء الله من هذه الايات التي لو جمعناها كلها لن تأتي على صفحة واحدة - [00:20:28](#)

يعني انت لو جمعت التلات انباء دول في سورة القصص آآ سورة الصافات والانبياء والقلم ما تكملش صفحة واحدة. ووالله لو اعملنا فيها النظر لنخرج منها يعني بفوائد يعني الله وحده وحده اعلم بقدرها. خلينا نفهم القصة - [00:20:43](#)

من بدايتها آآ يونس آآ عليه السلام ذكره الله سبحانه وتعالى في الايات من من سورة الصافات. ساقراه عليكم ثم نبداً يعني نحلها نحلها بشكل موجز ان شاء الله. قال الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين. اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت - [00:21:03](#)

وهو مليم. فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبثنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعنهم الى حين - [00:21:26](#)

قوله ابق يعني اه هرب او فر ويعني كانوا يقولون في العبد الذي يعني آآ هرب من سيده الى مكان يظن ان سيده لن آآ يجده آآ اذا ذهب اليه يقولون ابقة. يعني هذا يدل على التباعد. شدة التباعد. يعني آآ ان هو واحد هرب وهرب في مكان يريد ان يبتحم - [00:21:51](#)

الى الى ابعد مكان الفلك طبعاً هي السفينة والفلك المشحون معناها ان هو مملوء يعني راح لسفينة مليانة بالركاب فساهم يعني حصل زي ساهم يعني حصل قرعة. معروف السهم اللي هو آآ يعني ان لما يكون فيه قرعة نريد ان احنا نختار شخصاً - [00:22:15](#)

فبنعمل حاجة اسمها القرعة فكان من المدحضين المدحض اللي هو المغلوب المغلوب في الايه؟ في القرعة. فالتقمه يعني ابتلعه. ابتلعه الحوت اه والحوت هو العظيم من السمك. يعني الحوت معروف. احنا بس بناخد المعاني. مليم يعني اه فعل شيئا يلام عليه. او بين قوسين يعني فعلى - [00:22:38](#)

ذنبا يعني وقت التقام الحوت له صلى الله عليه وسلم كان مليماً يعني فعل شيئا يلام عليه. وسبحان الله شوفي الله تبارك وتعالى ما هي الالفاظ التي يذكرها عن افعال هؤلاء الكرام؟ سبحان الله - [00:23:00](#)

فنبذناه بالعراء يعني فالفقيهه وقذفناه بمكان خال لا يتوارى فيه بشجر ولا غيره وده معنى لايه؟ نبذناه طيب وبعدين نبذناه بالعراء وهو سقيم يعني كان مريضاً يعني وبعدين انبت الله عليه شجرة من يقطين. قيل ان اليقطين هو كل شجر لا يقوم على ساق - [00:23:17](#)

آآ زي البطيخ والقرع او هو القرع خاصة تمام؟ دي خلاصة الايه؟ المعنى. آآ قصدي المعاني. خلاصة المعنى ان يونس آآ ربنا قال يعني ان هو من المرسلين. آآ اذ يعني في الوقت الذي هرب فيه الى آآ او فر الى السفينة المملوءة بالركاب والامتعة فقارع - [00:23:38](#)

مع ركاب السفينة ليختاروا من يلقيه في البحر. ليخف حمل السفينة حين خافوا الغرق. فكان يونس من جملة المغلوبين الذين القوا في البحر القي في البحر ابتلعه الحوت والحال انه قد فعل ما يلام عليه. فربنا قال فلولا انه كان من المسبحين لله هم اختلفوا بقى التسبيح هذا هل كان يعني لولا انه كان - [00:24:01](#)

من المسبحين يعني وهو في بطن الحوت ولا قبل آآ قبل ان قبل هذا الحدث كان كان من المسبحين لله المصلين او في امريين تمام على خلاف بين اهل العلم - [00:24:24](#)

فلولا انه كان من المسبحين لبقى في بطن الحوت الى يوم البعث. يعني كان هذا بطن الحوت كانت له قبرا الى يوم البعث. يبعث منه ربنا قال بين انه القاه في مكان مقفر خال من كل شيء وكان مريضا وانبت عليه شجرة من يقطين ليأكل منها وارسله الله الى مائة الف - [00:24:38](#)

نعرف الخلاف هل ربنا ارسله الى المئة الف قبل هذا الحدث ولا آآ بعده تمام؟ يعني كأن المعنى وقد كنا ارسلناه الى مائة آآ الف او يزيدون. فامنوا بما جاء به يونس فمتعهم الله الى حين - [00:24:57](#)

في في هذا هذه القصة خلينا يعني نذكر باختصار كده آآ ما ذكره آآ المفسرون واهل آآ السير والتواريخ هذه القصة باختصار يونس هل هو من انبياء بني اسرائيل ام لا؟ ده محل خلاف. هو يونس ابن متى. ومعروف ان متى هو اسم والده. كما جاء في الحديث - [00:25:14](#)

نسبه الى ابيه فهو ليس اسم امه فيونس هل هو من انبياء بني اسرائيل يعني هو من من ابناء يعقوب؟ آآ بعض اهل العلم قالوا نعم هو من ابناء يعقوب لان الله قال عن ابراهيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود - [00:25:37](#) سليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطه. فالذي قال يونس من ذريته استدل بهاده. بينما الطبري مثلا وغيره قال لا - [00:25:57](#) هو بالعكس هذه الاية لا تدل على انه من ذريتي ابراهيم. والدليل على ذلك ان ان لوطا ليس من ذرية ابراهيم ولا من ذرية يعقوب وهو مذكور في الاية. المهم ان في خلاف هنا - [00:26:13](#)

في هذا الامر وهو هو هل هو من انبياء بني اسرائيل ام لا آآ الامر اللي بعده طبعا هيترتب عليه آآ ان هو معروف ان هو ارسل الى اهل نينوى - [00:26:27](#)

ودي بعيدة عن عن عن مساكن بني اسرائيل هذه جهة العراق فلذلك هم قالوا يا ترى هل هو من انبياء بني اسرائيل لان انبياء بني اسرائيل يبعثون فيهم؟ كيف يكون هو من انبياء بني اسرائيل ثم - [00:26:39](#) بعثه الله لقوم آآ بعيدين آآ عنهم في في تفاصيل كثيرة مش مهم ان احنا ندخل ايه فيها الان. خلاصة المعنى ان آآ بعض اهل العلم قال ان الله ارسله الى الاسرى من بني اسرائيل الذين اسرهم الاشوريين - [00:26:55](#) الاشوريون يعني عايز يقول لان طبعا كل نبي كان يبعث في قومه هم عايزين يفسروا الجزئية دي. ازاى هو من انبياء بني اسرائيل وفي نفس الوقت يذهب الى نينوى ودي بعيدة؟ فبعض المفسرين قالوا - [00:27:15](#) الو اه كانت اه بلاد كان في بلاد الاشوريين آآ اسرى من بني اسرائيل. وكانوا زهاء مائة الف. فربنا سبحانه وتعالى بعثه اليهم. ايا كان الامر المهم ان احنا عرفنا خلاصة هذا هذه القصة - [00:27:32](#)

طيب آآ هم لما دعاهم الى التوحيد لم يؤمنوا لم يستجيبوا فاوحى الله آآ اليه بانه سيرسل عليهم العذاب في يوم كذا وامره بالخروج من بين اظهرهم. لان انت عارفة لو انت راجعتي القرآن كلما اراد الله ان يهلك قوما اخرج منهم رسولهم - [00:27:51](#) ودي علامة واضح زي ما جاءت في قصة لوط وفي غيره طيب فهو اعلم قومه قال لهم على فكرة العذاب هينزل عليكم كذا بسبب شرككم وكفركم فبعض القوم قالوا ارمقوا - [00:28:14](#)

آآ يونس يعني لاحظوه كده وراقبوه. فاذا خرج من بين اظهركم فالعذاب كائن. يعني راقبوه اذا هو خرج يبقى كده العذاب اه فلما كانت الليلة التي وعدوا بالعذاب فيها يعني في صبيحتها ادلج القوم وراءه وخرجوا الى باراز من الارض وتابوا - [00:28:28](#) وامنوا وكشف الله عنهم. هو بقى يونس عليه السلام كان آآ بعيدا يعني كان في منطقة بعيدة يتربح الاخبار لما هو منتظر ان هم يعني يهلكهم الله. فكان يسأل الناس هل آآ هل تعرف اخبارا عن آآ عن القرية - [00:28:49](#)

فمر به بعض الناس قال له والله القرية الناس عادييين جدا وما حصلهمش اي حاجة ففي الوقت ده هو لم يرجع اليهم لانه خشي ان يكذبوه. تمام؟ وجاءت روايات انه غضب لان الله لم يهلك قومه - [00:29:09](#)

وهنا بقى هي دي المغاضبة بقى فاختلف هل هو غاضب قومه او غاضب ربه؟ تبارك وتعالى. يعني هل هو بالمعنى البسيط جدا اللي

احنا نفهمه؟ هل يعني اتضايق او ضايقه ان قومه امنوا لانه كان يرى انهم يستحقون ان يهلكوا. ده ده قول. وبعضهم قال لأ ده هو المعنى - [00:29:26](#)

ان ان هو خاف ان هم يكذبونه لانه قال لهم انتم هتهلكوا في الوقت ده. وجاءت روايات كثيرة انه كان قومه يقتلون من يشكون في كذبه خاف ان يرجع اليهم. المهم ان هو اما ان يكون غضب قومه - [00:29:48](#)

او ان يكون غضب ربه تبارك وتعالى وده قول لاهل العلم يعني ان هو فعل شيء يعني آآ او اراد ان يعني آآ يفر من الرسالة او من الرسالة وده اللي واضح جدا في الاية. اذ ابق وده معنى ابق. يعني باعد كانه يريد ان يتخلص من هذا الحمل. لذلك يعني زي ما احنا نقول كده جري - [00:30:03](#)

ناحية السفينة وركب السفينة وهي مليانة. تمام كده ؟ طيب لما آآ طبعا يونس يعني جاءت بعض الروايات ان هو قال لا ارجع اليهم كذابا ابدا. لان انا لو رجعت لهم تاني هيقولوا ده انت كده كدبت. انت قلت ربنا هبعذبنا - [00:30:23](#)
وربنا ما عذبناش واضح كده؟ يبقى احنا كده عرفنا الجو الايه؟ الجو العام للقصة دي اللي هو الحدث اللي موجود في في موضع سورة الصافات آآ هنا بقى حصل خلاف. يا ترى الموقف ده كان قبل ما ربنا يرسله للمئة الف ولى بعده - [00:30:39](#)
لان طبعا فيه خلاف لان هو لما قال ان يونس لمن المرسلين دي معناها ايه؟ معناها انه كان مرسل في هذا الوقت تحديدا اللي هو اذ اذ ابق الى الفلك المشحون. فيرى بعض المفسرين ان لأ ده هو لما ربنا - [00:31:00](#)

آآ هو كان آآ حصل له هذه الحالة اللي هي ان هو التقمه الحوت لكن بعد ما خرج من بطن الحوت بدأت رسالته تمام؟ وهذا قول يعني مشهور ولكني اراه آآ ليس صوابا ولا يدل عليه السياق. السياق يدل على انه كان مرسل - [00:31:18](#)

وحصل نوع مغاضبة بسببها فر وايه واه ابق الى الفلك المشحون الذين يقولون ذلك هم الذين يتبنون فكرة ان الانبياء لا يمكن ان يصدر منهم خطأ او ايه او ذنب. ولا ادري لماذا يعني لماذا يقول ربنا تبارك وتعالى الحكيم العليم - [00:31:37](#)
الذي يبين الايات يقص علينا نبأ ونحن نريد ان نخفيه او نريد ان نجعل آآ شيئا. الله سبحانه وتعالى اراد ان يعلمنا منه عبرا كثيرا كما سيأتي ان شاء الله - [00:31:54](#)

الاقرب ان آآ رسالة يونس عليه السلام كانت قبل هذا الموقف بل اصلا هذا الابتلاء حصل لهذا الرسول الكريم بسبب هذه آآ المغاضبة. وهذا واضح جدا من الايه؟ من سياق آآ القصة - [00:32:06](#)

لكن عايزين نركز هنا في امر دقيق جدا. اول احنا عندنا علامات مهمة محكمة. اول شيء ان يونس من المرسلين فهو رسول وعبد كريم مجتبي من الله تمام؟ الامر الثاني انه ابق الى الفلك. يعني فر وهرب وده لفظ ابق - [00:32:24](#)

وانه عوقب بسبب ذلك. ده واضح جدا فالتقمه الحوت وهو مليم. حتى جاء في بعض القصص ان آآ ان هو ان السبيينة ان السفينة احتبست فعلم القوم كان مشهور عندهم الناس البحارة ان اول ما السفينة تحتبس وما ترضيش تمشي يبقى اكيد في واحد منهم مذنب. ففي روايتين في رواية ان هم فضلوا يقولوا - [00:32:43](#)

مين المذنب؟ فقال انا او ان هو بادر وقال لهم انا المذنب. تمام؟ فعملوا قرعة وبعدين كان من الايه؟ من المدحذين صلى الله عليه وسلم آآ فهذا واضح جدا من الايه؟ من القصة دي. فيبقى احنا عندنا آآ اول شيء قلنا الامور المحكمة انه عبد مجتبي وهو من

المرسلين. الثاني - [00:33:05](#)

انه فعل شيئا يلام عليه. والثالث انه ابق الى الفلك. والرابع انه عوقب. والخامس اه اه انه دعا في بطن اه الحوت وهذا الدعاء هو اعظم ما سنقف معه ان شاء الله. والسادس ان الله استجاب له ونجاه بسابق عمله وفضله فلولا انه كان من المسيحين - [00:33:27](#)

والسابع مش عارف ده السابع ولا كم. السابع ان الله اجتباه وجعله من الصالحين. وان الله سبحانه وتعالى لما امن قومه الله سبحانه وتعالى قبل ايمانه ايمانهم ونفعهم ايه؟ ايمانهم. فهذا اهم موضع في في هذه القصة من ناحية الايه؟ من ناحية العبرة. ان هي ان احنا نعتبر - [00:33:47](#)

بها آآ فلولا انه كان من المسيحين اختلف كما قلنا على ثلاثة اقوال. هل معنى مسيحين بمعنى المصلين او بمعنى العابدين او اللي هو

فقله لا اله الا انت سبحانك دي دي التلات اقوال. طيب هل معنى كان من المسبحين ان هذا في سابق حياته كان عبدا صالحا مكتر -

00:34:09

تسبيح والصلاة والعبادة. او المعنى انه كان من المسبحين داخل بطن الحوت او فيهما. تمام؟ الاقرب والله اعلم انه فيهما لكن يعني لاني جاء الدعاء اللي في سورة الانبياء يخص التسبيح. فربما يكون آآ هذا معنى. وان كان المعنى الاول ايضا قوي ان هو - 00:34:30 لولا سابق آآ فضله وآآ عبادته لله سبحانه وتعالى للبث في بطن الحوت الى يوم آآ بيعثون. لبث في بطنه الى يوم بيعثون يعني صار قبرا له الى يوم البعث. اختلفوا بقى في المدة اللي هو بقي فيها ما يهمناش احنا الاختلاف ده. آآ - 00:34:49 من الامور المهمة ايضا انبتنا عليه شجرة من يقطين هذا من آآ عناية الله تبارك وتعالى به. وقالوا لماذا شجرة يقطين لانها تظله وتقيه حر الشمس وبعضهم قال ان ربنا خص اليقطين لانه آآ يجمع برد الظل ولين اللمس وكبر الورق وان الذباب لا يقربه. لان لحم يونس -

00:35:07

لما خرج من البحر كان لا يتحمل آآ الذباب. طيب ارسلناه الى مائة الف او يزيدون. اختلفوا في كلمة او هل هي بمعنى آآ بل او بمعنى ويزيدون آآ اختلفوا فيها مش ده الموضع اللي احنا هنفصل فيه - 00:35:28 فامنوا فامنوا فامتعنهم الى حين يعني ربنا سبحانه وتعالى قبل آآ ايمانهم ونفعهم ايمانهم. دي ده الموضع اللي انا طبعا يعني قرأته بسرعة شوية لان مش هو ده اللي انا عايز اتوسع فيه. احنا شف كل ده مش عايزين نتوسع ومضى حوالي اربعين دقيقة. ما هوش عارف الوقت بيجري بسرعة كده ليه - 00:35:44

يعني بحاول اسرع في الكلام مش مش عارف آآ يعني مش عايز اطول عليكم بصراحة ولكن آآ انا بفوت والله فوايد كتيرة بسبب كده فندخل بقى في الموضع اللي هو في سورة - 00:36:02

اه القلم اه لماذا اللي في سورة القلم؟ لان اللي في سورة القلم يعني مش هياخد منا كتير ان شاء الله لان هو فكرة موجزة مهمة جدا ثم بعد هذا الموضع سندخل على الموضع الذي سنقف معه وسنتعلم مع ان هو ممكن يكون ايتين فقط - 00:36:15

اللي هو ذا النون اذ ذهب مغاضبا. فناخذ هذا الموضع في سورة القلم المباركة آآ ربنا تبارك وتعالى آآ قال فاصبر لحكم ربك وهذا خطاب لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت - 00:36:32

نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم. فاجتباه ربه فجعله من الصالحين. وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر. ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين. مكظوم معناها مكروب يعني هو ممتلى -

00:36:48

خوفا وحزنا وغيظا يعني في في اكثر من شيء في غضب وفي حزن وفي خوف. يعني كلمة سبحان الله كلمة واحدة تجمع كل هذه المعاني. في ضيق آآ الانوبي ده يعني لا القي وبالعراء اللي هو المكان الخالي يعني ليس فيه شجر ولا آآ ولا غيره. آآ فاجتباه يعني ان الله سبحانه وتعالى اصطفاه - 00:37:10

اختاره وكلمة وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك يعني يرمقونك او آآ من حدة نظرهم آآ يعني انهم يصرعونك من شدة نظرهم وده يدل على شدة البغض من الكفار لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:33

معنى الاية باختصار مفهوم ان الله ينهى نبيه ان يكون في الغضب والعجلة على قومه كيونس عليه السلام الذي حبس في بطن الحوت حين نادى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وكان صدره مملوءا بالخوف والحزن والغضب - 00:37:52

يعني الضيق. وبعدين ربنا قال لولا ان آآ نعمة من الله ادركت يونس ل طرح في هذه الارض الخالية وكان آآ مذموما بسبب ذنبه ولكن الله سبحانه وتعالى اجتباه وجعله من الصالحين. ثم بين الله سبحانه وتعالى شدة عداوة هؤلاء - 00:38:12

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ده باختصار معنى الاية لكن احنا بقى لما نقف مع الاية عشان نتعلم احنا منها لان دي هتفيدنا جدا جدا في في مسألة مهمة - 00:38:32

اللي هي مسألة العزم على الامور بمعنى ان الله سبحانه وتعالى اذا اصطفى احدا لعمل فلا يفتقر عنه لان هي دي الفكرة الاساسية ان

الله سبحانه وتعالى اصطفى يونس عليه السلام لهذا الامر - [00:38:44](#)

ففي بعض المواقف آآ فعل ما يلام عليه فهل ربنا سبحانه وتعالى آآ فوت له هذا الامر؟ لأ ربنا سبحانه وتعالى حاسبه عليه وابتلاه بسببه. تمام؟ وبعد ذلك تاب منه فنحن نأخذ هذه الفكرة المهمة جدا وهي الصبر على حكم الله. شوفي هذه - [00:39:01](#)

الكلمة فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ كما آآ وصف الله يضيق صدره بما يقوله هؤلاء فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا. تارك هذه علقت لعل لكن ضائق هذا كان واقعا. هل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:24](#)

لم ترك شيئا من الوحي بسبب اقوال هؤلاء ابدا لكن الله قال فلعلك تارك. لكن هل حصل له ضيق؟ نعم. حصل له ضيق. هذا ثابت ما فيهبوش كلام. آآ ولقد نعلم انك يضيق صدرك - [00:39:47](#)

وبما يقولون ولذلك آآ كان هؤلاء آآ يقولون شاعر آآ آآ نتربص به ريب المنون. آيات كثيرة جدا تثبت آآ هذا الامر. فربنا سبحانه وتعالى صبر نبيه على الرسالة وتبعات هذه الرسالة. عايزين نركز بقى هنا عشان ده امر خطير جدا جدا - [00:40:02](#)

للمسلم عموما وللمصلحة خصوصا. يعني ايه يا جماعة يعني انت لما بتصبري محتاجة تصبري على ثلاث حاجات وتركزي فيهم اوي الاول اللي هو العمل الصالح. انك انت مسلا تصبري على طلب العلم على القرآن على الصلاة الصيام - [00:40:25](#)

على الحجاب كذا حاجة طب في امر ثاني وهو ما يتربص على هذا القرار الذي اتخذيته مسلا انت بتأمري بالمعروف وتنهي عن المنكر وممكن واحد يؤذيك بكلمة. لذلك يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك. تمام؟ يبقى ده الصبر الثاني وهو على تبعات هذا الامر. طب والامر الثالث هو المصائب - [00:40:45](#)

مصائب الدنيا اللي هو المرض والخوف وهكذا فهنا ربنا سبحانه وتعالى وصبر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. عشان كده انا قلت لك ان لو انت خدتي هذه الآيات وفهمت الجو العام لها - [00:41:08](#)

بيختلف تماما عن واحد بيفكر ان هي مجرد قصص وتسلية. لأ هذا النبي الكريم ربنا سبحانه وتعالى يزكيه ويعلمه ويهديه ويثبتته ويبصره بكل هذا ممكن يأمره وينهاه امرا مباشرا ممكن مثلا اصبر - [00:41:25](#)

لكن ممكن يقص عليه قصة يستفيد منها الصبر. يبقى اذا تعليم الله لرسوله يكون من جهتين. اما بجهة الامر النهي او بجهة الموعظة والتثبیت والتعليم عن طريق انباء الرسل ولذلك ربنا يقول ايه بقى؟ ركزي كده - [00:41:46](#)

ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من المرسلين احنا اصلا مسمين الحلقات على على الآية دي طيب في اية اخرى اصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. ايه الفرق بين الايتين؟ ان الآية الثانية امر مباشر - [00:42:07](#)

انما الآية الاولى هي امره ان يتأسى بالصابرين من الرسل الكرام. وكلهم كانوا صابرين بلا شك انهم يتفاوتون في الصبر. لذلك ربنا قال فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل - [00:42:28](#)

طيب في سورة الطور اه ذكر الله سبحانه وتعالى ان يقولون شاعر يتربص به غيب المنون قل تربصوا فاني في اخر السورة ماذا قال واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وسبح بحمد ربك حين تقوم - [00:42:42](#)

ايضا في سورة القلم آآ ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتُمون فاصبر لحكم ربك السؤال بقى ما معنى حكم اه حكم ربنا الذي نصبر عليه؟ اه ده بقى هنا ده دي اهم ما في الآية - [00:42:58](#)

حكم الله احنا ممكن نجزأ الموضوع على على يومين يعني ممكن بكرة ان شاء الله ناخذ الموضوع اللي في سورة الانبياء عشان مش عايز اكرر عليكم. لان دلوقتي عدى خمسة واربعين دقيقة. فاحنا ممكن يكون بقى لنا ربع ساعة فقط ان شاء الله. وبكرة ناخذ الآية -

[00:43:16](#)

الجزء الخاص بسورة الانبياء. عشان يعني ما نحاولش نفوت فائدة لان انا زي ما قلت لك والله ان هذه الانباء هي التي تبني آآ شخصيتها شخصيتك ويا ريت يا ريت يعني انا انا اقول دائما ان كل شاب من شباب الاسلام - [00:43:36](#)

إذا تربي على هذه الانباء يصلب عوده باذن الله ويكون محسنا لاني اساس الهدى هو العلم. والذي لا يصبر على العلم لا يعرف طاعة من معصية ولا فتنة ولا ابتلاء ولا شيء. لانه اعمى - [00:43:54](#)

وبقدر ما يصبر الانسان على هذا الهدى بقدر ما يتضح له امور لم تكن تخطر على باله فاصبر لحكم ربك. حكم الله اه الاول الاية مختلف فيها على جهتين. اصبر اه لما يحكم الله به عليك - [00:44:09](#)

او اصبر على اذاهم الى ان يفتح الله لك او يحكم بينك وبينهم. الاقرب هو الاول اصبر لحكم ربك هذا صبر اختياري. احنا قلنا قبل ذلك ان احنا عندنا صبر اضطراري وصبر اختياري. دلوقتي مثلا لما واحدة تمرض - [00:44:27](#)
صبروها على المرض. هو ده بمزاجها؟ لأ ده صبر اجباري. اضطراري. لكن لما تصبر عن الفتنة فاصبر عن المحرم. لما يوسف عليه السلام صبر عن الفاحشة. هل هذا مثل مثل صبره على الجب - [00:44:46](#)

لأ هو في الجب كان مضطرا. انما الفاحشة كان صبر صبرا مختارا فيه. واضح كده؟ طيب. فكلمة آآ لحكم ربك يعني لما الله به عليك. كما قال الله عز وجل شفي تأملي هذه الاية. انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا - [00:45:05](#)

وفي الاية الاخرى ولربك فاصبر طيب الصبر على حكم الله الله سبحانه وتعالى له الخلق وله الامر له الخلق وله الامر. ركزي في دي الخلق يعني القدر التقدير. والامر هو الامر الشرعي - [00:45:25](#)

يعني الامر والنهي فربنا سبحانه وتعالى يعلم نبيه ان يصبر على كل ما حكم الله به عليه سواء فيما امره به ونهاه او فيما ترتب على الامر والنهي. افهمي الفكرة الدقيقة دي - [00:45:42](#)

اضرب لك مثال الاول ربنا سبحانه وتعالى في سورة هود ذكر ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تضيق نفسه بسخريتهم منه وبانهم ايضا يقولون سحر مبين ويكذبون بالبعث صح كده؟ طيب فربنا - [00:46:01](#)
قواه وثبته بنبأ نوح عليه السلام طب انت لما تنظري في نبأ نوح ستجدين استهزاء آآ قومه به ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. وانا ظنكم لكاذبين. يعني باين استهتار هؤلاء به - [00:46:22](#)
هل انتهى الامر كده؟ لا ما انتهاش ده قالوا آآ فاتنا بما تعدون ان كنت من الصادقين بعد جدال كبير وحوار طويل. قالوا له اللي عندك اعمله. شف قمة السفاهة من هؤلاء - [00:46:42](#)

هل انتهى الامر؟ لأ ده تولد امر من الله يعني جاء امر جديد من الله هذا الامر سيقترض مزيد من سخرية هؤلاء واصنع الفلك باعيننا ووحينا. يصنع الفلك تصنع الفلك في صحراء ما طب يصنع ازاي - [00:46:57](#)

ده بقى استجلب مزيد من سخريتهم طيب هو لما هم سخروا عمل ايه هو؟ ضعف قصر ترك امر الله الذي تسبب عنه السخرية ابداء. قال الله تبارك وتعالى شوفي ولذلك اري ان ان من - [00:47:15](#)
الصح ان احنا ما نقفش في الاية. قال الله تبارك وتعالى ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه. بعض الناس بيوقف هنا الا صوب والاتم انك انت تكلمي الاية - [00:47:29](#)

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم. يعني كل ما قالوا له كده هو قال لهم كده عادي. ليه؟ لانه على يقين فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. يبقى ده يدل على ماذا؟ يدل على انه - [00:47:43](#)

صبر على كلا الامرين صبر على امر الله فاستجاب له. اصنعوا الفلك. امين. على طول يصنع الفلك طب الثاني ترتب على هذا الصنع سخرية واستهزاء وابتلاء صبر عليه يبقى اذا - [00:48:03](#)

اذا اخترت طريقا في الايمان فلا بد ان تعلمي ان ان اقل الصبر هو في القيام بالعمل. وانما اعظم الصبر هو الصبر على تبعات هذا العمل ولذلك شوفي لقمان ماذا قال لابنه؟ لقمان هذا الحكيم - [00:48:18](#)

يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف. وبعدين واصبر على ما اصابك. لان لان المصلحين هم اشد من يؤذى بعد الانبياء ولذلك جعل الله

قتل المصلحين في الجرم بعد قتل الانبياء. ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون -

[00:48:35](#)

هو بالقسط من الناس تبشرهم بعذاب اليم ده منزلة المصلح لذلك ربنا جعل للمصلحين آيات يوعظ بها الصحابة الكرام. آ قال الله تبارك وتعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم - [00:48:55](#)

في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاء خباب يشكو له يا رسول الله الا تستنصر الله لنا؟ كان ممكن النبي عليه الصلاة والسلام يرفع ايديه ويقول يا رب انصرنا لكن هنا اراد ان يعلمه - [00:49:14](#)
اذا كان نبيكم اذا كان نبيكم خاتم الانبياء وامر بان يصبر كما صبر اولو العزم من الرسل فاصبروا كما صبر اولو العزم من اتباع الرسل وده معنى جليل جدا. فقال لهم كان من قبلكم يؤتى بالمنشار فيوضع في مفرق رأسه - [00:49:27](#)
فيسقط بشقين. يعني ينزل نصين كده وما يصده ذلك عن دينه. والله ليتمن الله هذا الامر. ولكنكم قوم كلام عظيم. ليه؟ لان المراد هنا مش مجرد الانسان يصبر على شوية صيام وصلاة وزكاء ما انت دلوقتي لازم تفهمي لماذا ممكن واحد يكون حافظ القرآن ومتقن للقراءات - [00:49:48](#)

جميل وآ والله بيبيكي في الصلاة وبعد كده يفتن. اه لان الفتنة والابتلاء كاشفة لهذا الضعف حضراتك انا مثال عشان تفهمي الفكرة دي واحنا بنتقدم للاختبارات بتاعة الجامعات الرياضية والحاجات دي. كنت تلاقي شاب كده زي الاسد. تقولي ده ما شاء الله! ده لازم هيتقبل من اول حاجة - [00:50:13](#)

اول ما يكشف عليه الطبيب يكتشف ان عنده مرض مخفي. المرض ده ما زهرش الا عند الاختبار واخدة بالك؟ ولذلك ربنا قال ومن من الناس من يقول امنا بالله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله - [00:50:35](#)
تمام ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به. طيب اول ما الذين في قلوبهم مرض شافوا الاحزاب. ماذا قالوا؟ قالوا ما الله ورسوله الا غرورا - [00:50:52](#)

واضح؟ آ لما بعض الصحابة شافوا يعني بعض من كانوا آ على الجبل جبل الرماة وشافوا الغنائم. آ وعصوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعد ما اراكم ما تحبون - [00:51:04](#)

يبقى اللي انا عايز اوصله لك اني الصبر على تبعات الاستقامة والاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو اعلى الصبر لان هذا هو صبر الانبياء واتباعهم افهمي المعنى ده. يبقى كلمة اصبر لحكم ربك فيها امران. فاصبر للامر والنهي. واضح جدا. تصبر الامر والنهي. يعني ان الله امرك بالدعوة والتعليم - [00:51:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام صعد على الصفا وقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. وامرهم وقال ان هذه الاصنام لا تضر ولا تنفع ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - [00:51:43](#)

بهذا. تمام؟ طيب ترتب على ذلك امور منها ان النبي صلى الله عليه وسلم اذوه بالقول بل بالفعل لما وضعوا آ على آ ظهره وهو يسجد سلا جزور. يعني اجتمع السفهاء من القوم - [00:51:53](#)

وانبعث اشقاها فوضع سلا الجزور على آ ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم آ الى ان جاءت فاطمة رضي الله عنها وآ سبتهم وآ ازال ذلك عن والدها صلى الله عليه وسلم. وكذلك افتروا عليه قالوا شاعر - [00:52:08](#)

وكاهن ومجنون وقالوا آ شيء يراد يعني ان هذا آ امر لا يريد به وجه الله وانما يريد به منزلة او نحو ذلك. وسخروا منه يعني شف هذا المشهد العظيم الذي يحكيه الله سبحانه وتعالى عشان تتعلمي تعرفي كيف صبر هذا النبي - [00:52:35](#)

اه حتى تعلمي كيف صبر هذا النبي الكريم عشان لما تيجي عند الاذان وتقولي اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة تعرفي لماذا يجب ان تدعي بهذا الدعاء - [00:52:58](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال واذا رآك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا. اهذا الذي يذكر الهتك. يعني احنا عندنا ده جه في موضعين. فيه عندنا الموضع اللي هو في سورة الفرقان - [00:53:14](#)

لقاء ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذير او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها. تمام؟ ده موضع عندنا موضع الآخر في سورة الانبياء - [00:53:28](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال واذا رآك الذين كفروا اي يتخذونك الا هزوا هذا الذي يذكر الهتك؟ هو ده هو ده اه في في الاية الثانية اه هذا الذي بعث بعث الله رسوله. شف سخافة هؤلاء وسخريتهم ومع ذلك صبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:41](#)

يبقى صبر على الصدع بالحق وصبر على ما ترتب على ذلك. واضح كده وده امر عظيم جدا يبقى انت لازم تفهمي ان ان الانسان يبتلى بسبب هذا. ربنا قال لا تبلمون في اموالكم وانفسكم. ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين - [00:53:58](#)

اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. يبقى القصة مش قصة انك انت مسلا لبست الحجاب او ان انت بدأت تصلي لا لا لازم تعرفي ان - [00:54:17](#)

استقامة لها ضريبة ولذلك شوفي بقى سورة العنكبوت وهي من اوائل ما نزل من السور يعني على الاقل في في مكة. تمام؟ يعني قبل الهجرة اول ما يؤمن المؤمن ربنا يقول له كلمة. انت تتصورى ان الكلمة دي من شأنها ان تخيف المؤمن بالعكس - [00:54:27](#)

قال الله عز وجل احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. هل ربنا يخيفنا بهذا لا. وانما يعلمنا لنستعد ولنعرف كيف نفسر هذا الحدث. ما ممكن واحد - [00:54:44](#)

فكر ان ده من عقاب الله له. ربنا يقول له لا لا ده مش عقاب. ده دي فتنة وابتلاء دي مهمة جدا. يبقى اذا ربنا يعلمنا بهذا لامرين. حتى نستعد له وننتهياً يبقى ده امر متوقع. اه معروف جدا ان ده هيجصل - [00:55:04](#)

تمام كده؟ والامر الثاني وده مهم جدا ان احنا نحسن تفسير هذا فهل لو مثلاً واحد شتم او ضرب او سخر منه هذا يدل انه على باطل؟ لا طب هل اذا ابغضه الناس هل يستلزم النوم على باطل؟ ابدأ عادي طب ما الانبياء كان يبغضهم الكفار - [00:55:20](#)

يبقى ده يبقى لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في اول يوم اوحى اليه. اللي هو في غار حراء اول ما اخذته زوجته المباركة خديجة رضي الله عنها وهذه نحتاج ان احنا نجلس معها يوما كاملاً. عشان نتكلم عن هذه عن ام المؤمنين خديجة المباركة. وهذه صراحة يعني احب الناس الى - [00:55:38](#)

من آآ يعني هي وابو بكر من الصحابة هؤلاء يعني آآ هم ياتي بعدهم كل الصحابة اخذته الى آآ ورق ابن نوفل. ماذا قال له ورقة لما عرف انه نبي؟ شف الكلمة في اول في اول يوم في الدعوة لسة - [00:55:57](#)

قال ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك قال اومخرجيهم؟ قال لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً. بيقول له طبعاً. ليه؟ لان الفساد في الدنيا خلفه منتفعون من الفساد فطبيعي جدا يكرهوا الانبياء والمصلحين - [00:56:13](#)

ده طبيعي جدا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. ده اساسي. تمام لذلك لما الغلام آآ صار عالماً اللي هو في قصة اصحاب الاخدود ماذا قال له الراهب قال اليوم انت اعلم مني او خير مني وانك ستبتلى. هل دي جبهة يعرفها ازاى؟ لان هذه سنة الله تبارك وتعالى. يبقى لازم تفهموا - [00:56:33](#)

وانت في طريق الاستقامة ان كل قرار ستأخذينه في المسارعة في الخيرات والسبق خصوصاً اذا كان نفعا متعدداً اصلاح وفي دعوة وفي امر بالمعروف ونهي عن المنكر ممكن واحد يكون مثلاً انسان على ضلالة وانت ترددين انا بتكلم يعني على مسلاً لو انا داعي مثلاً او طالب علم اريد ان ارد على - [00:56:55](#)

شخص اراه يضل الناس طبيعي جدا سيسخر سيشتتم سيفتري سيكذب عادي جدا. تمام يبقى الانسان لما يكون مهيناً لهذا الامر هو من اعظم الامور التي تعينه على تجاوزه باذن الله. اما اذا لم يكن مهيناً قل هيقول ليه يا رب بس تعمل فيا كده يا رب ده انا ازا كنت انا بصلي وده انا ما عملتش حاجة غلط - [00:57:15](#)

ده انا بقول لهم يا جماعة صلوا. طب ليه بس؟ طب ليه يا رب تسمح ان انا اتشتتم؟ ليه يا رب تسمح ان انا اتهان؟ ليه يا رب بس كده؟ واحد من الشباب اخذ جوزين اقلام من - [00:57:36](#)

من واحد في امن الدولة كان الشاب كان معنا يعني وطلع قال اللفظ ده بالزبط اللي هقوله لك ده. قال انا ليه اتهان يعني؟ وايه اللي يخليني افضل في طريق اضرب فيه؟ تعجبت جدا ومن ساعتها رأيت ضرورة - [00:57:46](#)
ان يؤسس الشباب على منهج الانبياء تصوري الشاب قرر انه يترك الطريق لاستقامة وطلب العلم لمجرد انه اخذ جوزين اقلام يعني خلاص سبت الطريق اللي انت ايوه هو ده هي دي الفكرة بقى. يبقى آآ يبقى لازم تفهمي ان صبرك على تلاوة القرآن وعلى قيام الليل ده صبر عظيم. بس اعظم منه بقى - [00:58:01](#)

الصبر على الاصلاح والدعوة والتعليم. لذلك ربنا ماذا قال قال عن هؤلاء والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. اعلى الناس. لماذا ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً - [00:58:21](#)

يبقى اصبر لحكم ربك فيها امران. ان تصبر على الامر الشرعي اللي هو الامر والنهي تمام؟ وان تصبر على آآ ما يترتب عليه والامر الثاني ان تصبر على المصائب. يعني آآ يعني آآ اصابك آآ كل ما يصيبك. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين - [00:58:38](#)

لا يوقنون الامر الشرعي ده بقى فيه امر ونهي بيخالف اهواءنا وفي آآ امر ونهي لا نعلم حكمته وفي امر نهي فيه شيء من المشقة واضح فلا بد ان تنظري اليه انه تطهير وتزكية. وان شاء الله يكون في رمضان لي مع الشباب محاضرة. آآ ان شاء الله ارجو ان تكون مفيدة لكن ايضا بتكلم فيها عن - [00:58:59](#)

الجوانب التي يمتحن فيها العبد عند الله تبارك وتعالى طيب نكمل خلاص بقينا ان شاء الله احاول الم القصة كلها في خمس دقائق. اللي هي في الاية الكريمة هنا واصبر لحكم ربك جاءت في الطور وجاءت في في القلم. واصبر في الطور فاصبر في القلم - [00:59:20](#)

يعني ما فعلوه بك من الاذى هو بسبب رسالتك ودعوتك وهم وان كانوا ظالمين فعليك انت ان تصبر شف الجملة المهمة دي. ركزي معي هو دلوقتي لما آآ واحدة آآ انت شافتك مسلاً لابس حجاب او بتنصحي حد وسخرت منك. سخرت - [00:59:37](#)
هل هي آآ سخرت منك بحق او باطل بباطل؟ لكنك مع ذلك مأمورة بان تصبري. اقصد يعني ايه تصبري؟ مش معناها انك انت ما ترديش عليها. لأ اقصد ان انت - [00:59:57](#)

اصبري على الحال ده. لان يا جماعة ممكن واحد يقول لي طب وانا ايه اللي يخليني اخش في حاجة زي دي واوجع دماغي يا عم! ما يولعوا الناس. انا ما لي انا! ما كتير من الشباب بيقول كده. وانا ايه اللي يخليني ادخل في - [01:00:07](#)
حاجة تسبب لي وجع دماغ. هي دي بقى الناس اللي عايزة تريح نفسها الناس دي بتفكر ان الانسان لما يتملص من المسؤولية يعيش سعيداً ابداً انما سعادة الانسان بقدر المطالب العالية التي يصبر عليها - [01:00:17](#)

لذلك الناس اللي هي عايزة تصل لطريق البطولة دون ان آآ تصل الى التتويج في البطولة دون ان تسلك طريقه. دول ناس لا يفهمون معنى معنى السبق الجمال كله والتشويق كله في هذا الطريق في في التعب في البذل. لذلك ربنا يوم القيامة ماذا يقولون؟ يقول ان هذا كان لكم جزاء - [01:00:33](#)

كان سعيكم مشكوراً. لو تصوري جامعة اعطت الناس الدكتوراه والماجستير من غير ما يحضروا ولا يذاكروا. ولا هيكون لها اي طعم. لكن لما نتعب فنحس بطعم النبي يبقى الفكرة كلها ان ان الله يبين لرسوله صلى الله عليه وسلم - [01:00:55](#)
انك تتال اذى بسبب صدعك بالحق وبسبب قيامك بما امرتك به فهذا ناتج عن آآ عن امري لك فاصبر لحكم ربك كل ما نالك بسبب هذه الدعوة اصبر عليه. ولا يحملك اعباء الرسالة على ان تترك الرسالة - [01:01:11](#)

او ان تترك تبليغها. لذلك قال الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته وانا انا عشان كده عايزك لما تقولي اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة. يعني انت وانت جالسة كده شايقة المسلمين حواليك في كل - [01:01:35](#)

لدول الدنيا في العالم كله بيصلوا. اعرفي ان كل هذا ناتج من هذا الرسول الكريم فلما تقولي اللهم رب هذه الدعوة التامة الاسلام

والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعد - [01:01:54](#)

حتى نتعرفي لماذا لان اصلا هو سينال هذه المنزلة وانما دعاؤك انت تتفعين منه. من قال ذلك حلت له شفاعتي فهو كمان بيعلمك هذا الدعاء مش عشان هو آآ متوقف على دعائك. لا ولكن عشان تتفعين انت. يعني حتى في هذا ينفعونه - [01:02:12](#)

واضح؟ سبحان الله يبقى المعنى هنا هو الصبر على تبعات هذه الرسالة. ولذلك بقى ركزي كده هتلاقي الصور اللي فيها صبر عظيم ربنا بيختار رسل محددين شوفي صورة الاعراف وهود والشعراء والقمر - [01:02:31](#)

كل الصور دي هتلاقيها مذكور فيها مين؟ وسورة المؤمنين. هتلاقي مذكور فيها مين؟ نوح هود صالح شعيب لوط موسى لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال فيه بعض السفهاء الجهلة آآ اعدل يا محمد وفي رواية ان هو جذب النبي صلى الله عليه وسلم حتى اثرت الحاشية في عنق رسول الله صلى - [01:02:58](#)

صلى الله عليه وسلم. واحد من اعراب الجفاء فاما لما آآ يعني اراد عمر ان يقتل هذا الرجل؟ قال او عمر او غيره من الصحابة. قال النبي صلى الله عليه وسلم شوفي بقى التأسى. لقد اودي موسى - [01:03:20](#)
باكثير من هذا فصبر. شوفي بقى فائدة التأسى بالانبياء. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر هذا المعنى العظيم آآ لان الرسل قالوا وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتونا - [01:03:33](#)

وعلى الله فليتوكل المتوكلون آآ وايضا لما قال فرعون آآ للمؤمنين آآ اللي هم آآ امنوا مع موسى سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون قال موسى قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. وايضا صحابة - [01:03:50](#)

صلى الله عليه وسلم ربنا تبارك وتعالى قال والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا حسنة. ولاجر الآخرة اكبر. لو كانوا يعلمون لماذا؟ الذين صبروا على - [01:04:14](#)

بهم يتوكلون. والسحرة لما توعدهم فرعون ماذا قالوا؟ لما هو قال لو قطعنا ايديكم وارجلكم من خلاف في سورة الاعراف. ماذا قالوا؟ ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ولذلك هنا يثني على الصبار الشكور. من هو الصبار - [01:04:27](#)

هو الذي يصبر في كل موضع. يصبر على الشرع. يصبر على المصائب. ويصبر عن الفتنة. ويصبر عن المعاصي. كل شيء يقتضي الصبر شغلته عارفة صبار زي النقاش والنجار اهو كده ايه الصبار كده واحد شغلته الصبر - [01:04:46](#)

والشكور اللي هو الشكور ده معناه انه يقدر كل نعمة ينتبه لكل نعمة يعمل بها. يشكر آآ الله تبارك وتعالى. فلذلك جاء في اخر السورة عشان تفهمي المناسبة. وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. الازلاق الغاية في البغض. يعني يبصوا بصة آآ واحد يقول لك ده فلانة بصت لفلان - [01:05:02](#)

انا بصة كلتها. يعني ده يدل ان البصة نفسها ممكن تؤثر فربنا يقول وان يعني من شدة بغض هؤلاء لك وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر. السؤال هنا ركزي معي. لماذا ابغض - [01:05:22](#)

هؤلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. الم يكن مرضيا فيهم قبل هذا؟ ثم قالوا لصالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا؟ انت كنت مرجو عندنا ومرضي ما فيش ايه المشكلة - [01:05:37](#)

لكنهم ابغضوه وعادوه ونصبوا له العداء وسخروا منه وكذبوه وو كل هذا بسبب ما صنع به من الحق تمام قال لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون. فربنا يأمره الا يجزع والا يغاضب والا آآ يترك آآ تبليغ آآ - [01:05:48](#)

آآ الرسالات التي امر بها والقاعدة هنا بقى اللي احنا هنختم بها لان سبحان الله طولنا. مش هنقدر ناخذ طبعا النبأ الثاني. نخليه لبكرة ان شاء الله عشان نحاول ان نوفيه حقه ولا اري اننا نوفي - [01:06:08](#)

حقه وانما نحاول ان نلتمس القاعدة ان من اودي على ايمانه وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وتبليغ رسالات ربه. واظهار دينه وذم ما يخالفه كان صبره من القسم الاعلى. وهو صبر اولي العزم من الرسل وصبر المهاجرين والانصار - [01:06:21](#)

وكثير من الناس اذا اودي بسبب ذلك ترك آآ الامر والنهي وترك الاصلاح وهؤلاء يعني آآ منهم من يتوب بعد ذلك كما قال الله سبحانه

وتعالى عن الذين فتنوا ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا فتنوا ثم جاهدوا - [01:06:47](#)

ان ربك من بعدها لغفور رحيم. ومنهم من لم يتب. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرغ علينا صبرا وان يثبت اقدامنا ونسأله ان يصلي وان يسلم على عبده ونبيه ورسوله يونس عليه السلام - [01:07:06](#)

وآآ نسأله ان ينفعنا بهذه الانباء العظيمة والحمد لله رب العالمين وغدا باذن الله تبارك وتعالى مع النبأ اللي هو يعني احنا كل ده ما دخلناش في النبأ اللي انا اصلا عملت - [01:07:20](#)

عملت نبأ المرسلين كله عشانه يعني انا اصلا فكرت في فكرة الحلقات دي علشان نوصل للاية اللي هي لا اله الا انت سبحانك عشان نفهم يعني ايه التلات كلمات دول. التلات كلمات اللي هي لا اله الا انت. سبحانك! اني كنت من الظالمين. سترين فيها ان شاء الله عبرا ومودة - [01:07:36](#)

والله سبحان الله العظيم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبعنا النهاردة عايز انبه صح ان الدرس انا اخرته نص ساعة لاني وجدت في التعليقات. ان بعضكم كاتب ان احنا عايزين تأخره شوية. بس بكرة هستأذنكم معلش ان احنا هناخد - [01:07:56](#)

آآ هناخده الساعة ستة ونص في نفس الموعد. والله اعلم هيكون بكرة اخر موعد ولا لأ. لان يعني اليومين دول مشغول باشياء. اذا وجدت فرصة ان شاء الله هناخد في تلات حصص كمان اذا ما وجدتش يبقى ان شاء الله بعد رمضان سنكمل باذن الله ونسأل الله الا يقطعنا عن هذا الخير. وتذكرت احد العلماء الكبار - [01:08:14](#)

كان آآ كلما آآ يعني جاء الصباح بعد صلاة الفجر يرفع يديه ويقول اللهم آآ لا تقطعنا عن هذا العلم. كان دايمنا يخاف يقول يا رب نعوذ بك من الذنوب التي تحرم من هذا العلم. فنعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ونسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا العلم والا - [01:08:35](#)

عنه وجزاكن الله خيرا والله يعني ساعات بقرأ الفوائد او يعني يمكن خمس ايام وانا بقرأ الفوائد اللي انتم بتكتبوها فرحان جدا يعني العناية الكبيرة بهذه الفوائد ودقة نقل هذه الفوائد - [01:08:55](#)

وسبحان الله يعني كتابة الفوائد انا آآ وان شاء الله يعني بفكر اعمل آآ زي درس في كتاب سرعة كتابة الفوائد وتصنيف الفائدة. لان احنا عندنا اولاً فهم الفائدة التقاط الفائدة تصنيف الفائدة استثمار الفائدة بعد كده في اي موضوع - [01:09:10](#)

وارجو ان احنا يكون عندنا متسع لذلك. لكن يعني بشكل عام الفوايد اللي انتم بتكتبوها متميزة جدا. وآآ ادعو بالخير مرة اخرى للمشرفة الكريمة التي يعني اصرت ان يكون لنا لقاء مع كتاب الله في رمضان وسبحان الله انا من عاداتي ما اعطيش دروس في رمضان. لاني يكون مشغول باشياء ولكن آآ سبحان الله جعل الله في - [01:09:25](#)

فيما آآ ارادته خيرا فاسأل الله ان يبارك فيها وان يجعله في ميزان حسناتها. وكذلك ندعوا لها بالخير عشان التنظيم والترتيب وحفظ الدروس والحمد لله يعني وان كانت هي لا تنتظر لا جزاء منا ولا شكورا ولكن آآ لا يشكر الله من لا يشكر الناس. واشكركم جميعا وادعو لكم بالخير على هذا - [01:09:46](#)

التفاعل الذي آآ لان انتم تعرفي ان ان المتلقي له اثر في المعطي كلما وجد الانسان اذانا مصغيا ووجد عناية واهتماما. لابد انه لا يظن بمعلومة او مش لا يضمن مش فكرة لا يبخل هو - [01:10:05](#)

على لانه يرى ان ان المستمع يستحق فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكن جميعا وان يثبتنا على هذا الهدى ونعوذ بالله من فتنة المحيا وفتنة الممات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:10:22](#)